

تأثير ريادة الأعمال في تعزيز مؤشرات الأداء المالي وفق نموذج PATROL دراسة تطبيقية في مصرف الأسكان

الباحث: رائد حامد تركي النمراوي
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت
raeedturki92@gmail.com

أ.د. عبدالعزيز شويفش عبدالحميد
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت
azizshwaish@yahoo.com

المستخلص:

إن تبني ريادة الأعمال يعد أحد العوامل التي تساعده غالبية المصارف للوصول إلى حالة التميز في السوق المصرافية واكتساب زبائن جدد ومربيين، ولقد أدركت المصارف أن دور الإبداع والبحث عن الفُرص الجديدة، والحرص على تفيذهما من خلال مداخل مبتكرة وتحمل المخاطر، واستخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل، هي الحجر الأساس لتعزيز القدرات التنافسية فيها.

وفي ضوء ما تقدم تتبّنى الدراسة الحالية ابراز وتشخيص تأثير أبعاد ريادة الأعمال في مؤشرات الأداء المالي، ووفقاً لهذا التوجّه فقد ركزت على مصرف الأسكان للتعرف على مدى تبنيه لإبعاد ريادة الأعمال إذ تم اجراء التحليلات والاختبارات المالية والاحصائية على بياناته بهدف التعرف على العلاقة بين أبعاد ريادة الأعمال ومؤشرات الأداء المالي وفق فرضيات الدراسة.

وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات تأثير معنوي بين ريادة الأعمال والأداء المالي، وان ابعاد ريادة الأعمال لها تأثير كبير في زيادة مؤشرات الأداء المالي، اظهرت ذلك نتائج الاختبارات الاحصائية. وأوصت الدراسة الحالية بضرورة تبني أبعاد ومؤشرات مالية جديدة ومبتكرة لغرض تحقيق الأداء المتميز للمصارف التجارية لتعطيها ميزة تنافسية عالية، كما أوصت بدراسة الاهتمام بمتغيرات ريادة الأعمال لما لها من تأثيرات ايجابية في المصارف العراقية.
الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، الأداء المالي.

The Impact of Entrepreneurship on Enhancing Financial Performance Indicators in according with (PATROL) Model: Applied Study in the Iskan Bank

Prof. Dr. Abdul-Aziz S. Abdul-Hameed
College of Administration and Economics
Tikrit University

Researcher: Raeed H. Turki Al-Nemrawi
College of Administration and Economics
Tikrit University

Abstract:

The adoption of entrepreneurship is one of the factors that help the majority of banks to reach the state of excellence in the banking market and gain new and profitable customers. The banks have realized that the role of innovation and the search for new opportunities, the necessary need to implement them through innovative approaches and risk tolerance, is the cornerstone for enhancing its competitiveness.

In light of the above, the current study emphasizes the impact of the dimensions of entrepreneurship in the indicators of financial performance, and according to this

approach, it focused on the Housing Bank to identify the extent of adoption of the dimensions of entrepreneurship. The analysis and financial and statistical tests were conducted in order to identify the relationship between the dimensions of entrepreneurship and financial performance indicators according to the hypotheses of the study.

The results showed that there is a significant correlation between entrepreneurship and financial performance. The entrepreneurship has a significant impact on the increase in financial performance indicators; this showed the results of the statistical tests

The current study recommended the need to adopt new and innovative financial approaches and indicators that work to aid the studied banks to achieve the highest performance and provide them with a competitive advantage. also recommended the study of interest in the variables of entrepreneurship because of their positive effects in Iraqi banks.

Keywords: Entrepreneurship, Financial Performance.

المقدمة

باتت المصارف تمثل عصب الاقتصاد في معظم دول العالم، ومحركه الأساس، وتؤدي مع المؤسسات المالية الأخرى دوراً محورياً في تمويل باقي القطاعات الاقتصادية وزيادة فاعليتها داخل الاقتصاد الوطني، وتقوم المصارف في الوقت الحالي بأدوار متعددة ومتغيرة من أهمها تسهيل وتنظيم عمليات التعامل بين مختلف الأنشطة المالية والاقتصادية وحتى الاجتماعية من جهة وبين الأفراد وبباقي مؤسسات المجتمع من جهة أخرى. فالمصارف تُعد الركيزة الأساسية في النظام المالي الذي من خلاله يمكن للاقتصاد أن يؤدي دوره ولاسيما في ظل الظروف والتغيرات المتسرعة والمتألقة التي تشهدها البيئة المصرفية محلياً ودولياً، نتيجة التحديات التي تواجهها مع زيادة حدة المنافسة.

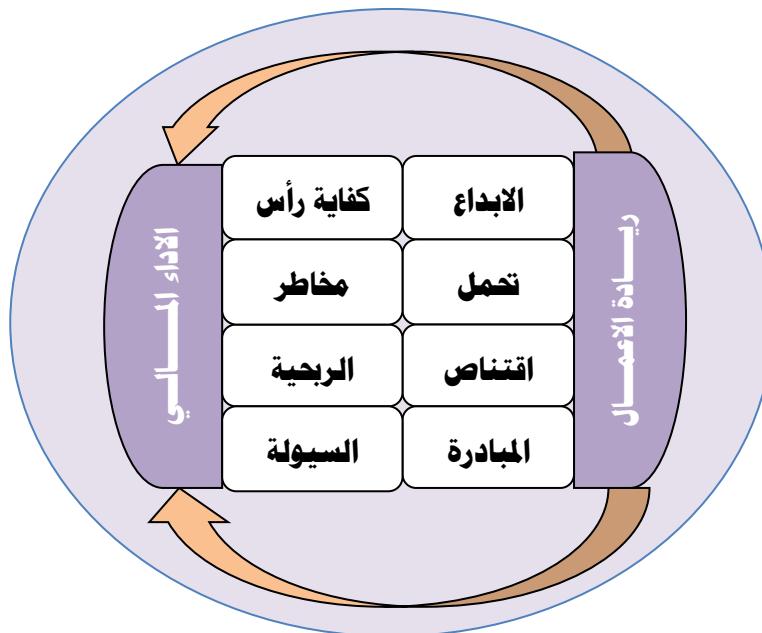
يمثل الأداء المالي بنسبة للمصارف مفهوماً جوهرياً مهماً فهو المرأة العاكسة لأنشطة المصرف وانجازاتها فهو نتائج النشاط الشمولي الذي تمارسه المصارف ويحدد مستوى انجازها ومدى استغلالها، لمواردها وامكانياتها آذ يشار إليه بأنه انعكاس لقدرة وقابلية المصرف على تحقيق أهدافه

إنّ وجود ريادة الأعمال في القطاعات المصرفية يُشكّل أهمية كبيرة؛ حيث تُساهم بالتأثير على الأداء المصرفي مما تعزز من الأداء المالي؛ لذلك تُعدّ ريادة الأعمال من آليات التطوير الاستراتيجي، وتشكل جزءاً من مدخلات اتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد بشكل أفضل، من أجل الوصول إلى توفير خدمة أو منتج جديد، وتعتمد ريادة الأعمال على استخدام أساسيات الإدارة عند اختيار النمط الخاص بالسلوك الريادي، وتُساهم ريادة الأعمال بتحفيز دور الإبداع في المنشآت؛ عن طريق البحث عن الفرص الجديدة، والحرص على تنفيذها من خلال الاستفادة من الموارد، وكذلك تعتمد ريادة الأعمال على تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتعزيز تحملها للمخاطر، وتساعد ريادة الأعمال على تحقيق الأرباح، والمشاركة في المجتمع من خلال دورها المهم للمصارف، وتحتوي ريادة الأعمال على مهارات إدارية تعتمد على المبادرات الفردية، من أجل استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل.

المحور الأول: الإطار المنهجي البحث

أولاً. مشكلة البحث: تعاني المصرف العربية من انخفاض أدائها المالي على الرغم من الاقبال المتزايد على الخدمات التي تقدمها بشكل ملحوظ وخاصة في السنوات التي تلت الأزمة المالية العالمية (أزمة الرهن العقاري)، ولذلك فإن على المصارف العربية أن تبحث عن الوسائل التي تمكنها من معالجة هذا الانخفاض. أذ تمثل ريادة الأعمال أحد المداخل الهامة في هذا الصدد. ومن المهم للمصارف عموماً أن تدرك دور ريادة الأعمال في تعزيز الأداء المالي لتقديم خدمات توافق التغيرات المتتسارعة في بيئة العمل المصرفي، فالإخفاق في فهم هذا الدور والتأثير يقود إلى تراجع المصارف وضعف قدرته التنافسية، ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. هل أن المتغيرات المالية في الأجل الطويل ومنها أبعد ريادة الأعمال وأثرها على مؤشرات الأداء المالي تعاني من عدم الاستقرارية في أغلب الأحيان؟
٢. هل للمتغيرات المالية تكامل مشترك في الأجل الطويل وهل يمكن قياسها وفق الأنماذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL).
٣. هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال بأبعادها على الأداء المالي بمؤشراته؟
ثانياً. أهمية البحث: يستمد البحث أهميته لأنه يمثل إطاراً شموليًّا لاختبار أثر تبني المصرف لأبعد ريادة الأعمال في تحسين الأداء المالي بهدف تحقيق التميز في ظل المنافسة الحادة التي يشهدها العمل المصرفي العربي حالياً ومستقبلاً، بعد حدوث التغير الاقتصادي واتجاهه نحو الانفتاح واقتصadiات السوق وبعبارة أخرى إن البحث يسعى إلى الإسهام في إغناء الجانبين العلمي والعملي من خلال:
 ١. إظهار أهمية ريادة الأعمال وأبعادها في علاج المشكلات التي يعاني منها المصارف، باعتبارها فلسفة أثبتت نجاحها لدى المصرف العالمية.
 ٢. إظهار أهمية الأداء المالي بوصفه أحد متطلبات النجاح التنظيمي، مما يدفع المؤسسات المصرفية للبحث عن آلية لتحسينه.**ثالثاً. أهداف البحث:** يهدف البحث إلى قياس أثر ريادة الأعمال بأبعادها في تحسين الأداء المالي، وبعبارة أدق فإنه يهدف إلى:
 ١. تحديد مدى فهم وتبني المصرف المبحوث لأبعد ريادة الأعمال ومدى التباين في ذلك.
 ٢. تسلیط الضوء على مستويات الأداء المالي للمصرف المبحوث، وإبراز أثر ريادة الأعمال في ذلك، عبر استخدام عدد من الأدوات المالية التي تتلاءم مع ما هو متوفّر من بيانات ومعلومات يعلن عنها المصرف.**رابعاً. أنماذج البحث:** تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة البحث في ضوء إطارها النظري ومضامينها الميدانية تصميم مخطط افتراضي يشير إلى العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث تعبيراً عن الحلول المقترنة للإجابة على التساؤلات البحثية المثارة في مشكلة البحث.
وقد اعتمد في بناء هذا المخطط المتغيرات المستقلة والمعتمدة، إذ تُعد ريادة الأعمال متغيراً مستقلاً أما الأداء المالي فهو المتغير المعتمد في أنماذج البحث، ويوضح الشكل (١) أنماذج البحث.



الشكل (١): نموذج البحث

المصدر: من إعداد الباحثان.

خامساً. فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الاولى: أن المتغيرات المالية في الأجل الطويل ومنها أبعاد رياادة الأعمال وأثرها على مؤشرات الأداء المالي تعاني من عدم الاستقرارية في أغلب الأحيان.

الفرضية الرئيسية الثانية: أن للمتغيرات المالية تكاملاً مشتركاً في الأجل الطويل ويمكن قياسها وفق نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموسع (ARDL).

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا تؤثر أبعاد رياادة الأعمال معنوياً في الأداء المالي، وتنبع منها فرضيات الفرعية الآتية:

- لا توجد علاقة تأثير معنوية لأبعاد رياادة الأعمال في الأداء المالي في المصرف المبحوث.
- لا توجد علاقة تأثير معنوية لأبعاد رياادة الأعمال في العام الماضي (بالتخلف الزمني) في الأداء المالي في المصرف المبحوث.

- لا توجد علاقة تأثير معنوية للأداء المالي في العام الماضي (بالتخلف الزمني) في الأداء المالي في المصرف المبحوث.

سادساً. ميدان البحث وعينة اختيارها: إن عينة البحث اقتصرت على مصرف الاسكان الذي تأسس عام ١٩٧٣ كشركة مساهمة عامة محدودة أردنية، وقد بدأ المصرف عمله كمصرف متخصص في مجال التمويل الإسکاني برأسمال قدره نصف مليون دينار، وبعد مرور ٢٤ عاماً على تأسيسه بدأت مرحلة عمل جديدة في مسيرة المصرف عندما تحول إلى مصرف تجاري شامل عام ١٩٩٧، وقد تمت زيادة رأسماله أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية كان آخرها في عام ٢٠١٧ حيث أصبح ٣١٥ مليون دينار أردني (أي ما يعادل ٤٤٤ مليون دولار)، وقد حرصت الإدارات المتعاقبة للمصرف على تعزيز قاعدة رأسماله من خلال تعزيز احتياطياته

المختلفة إلى أن أصبح مجموع حقوق الملكية ٤٥ ١,٠٠ مليون دينار (أي ما يعادل ١,٥ مليار دولار) كما هو الوضع في نهاية شهر حزيران من عام ٢٠١٨ (<https://www.hbtf.com/ar/AboutUs>).
سابعاً. مصادر جمع البيانات والمعلومات: من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالجانب النظري في البحث تم الاعتماد على ما تيسر من إسهامات الباحثين المتخصصين ببعدي البحث وهي كالتالي:

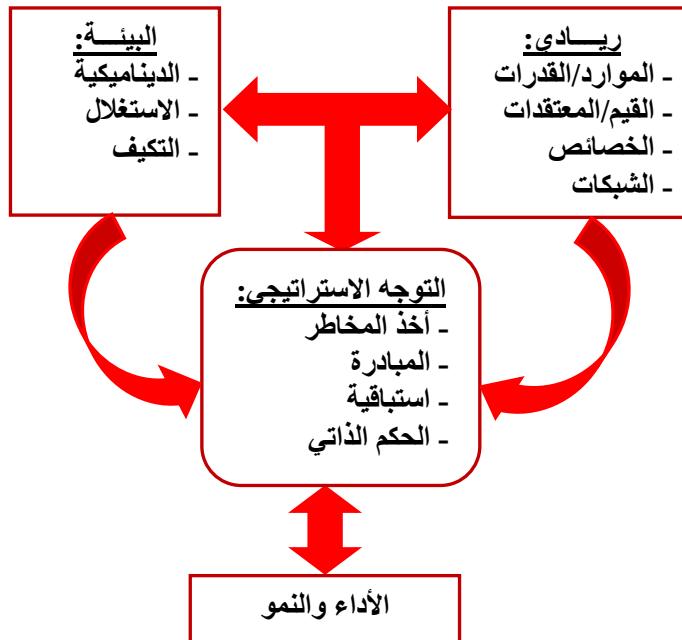
- المراجع العلمية من الكتب وباللغتين (العربية والإنكليزية).
- الرسائل والاطاريج الجامعية (العربية والإنكليزية) ذات الصلة بأبعد البحث.
- المقالات والدوريات الجامعية وباللغتين (العربية والإنكليزية).

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد البحث على البيانات التاريخية الموثقة (المنشورة) والتي تتضمن الميزانية العمومية وقوائم الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية والكشفات الأخرى.

المحور الثاني: رياادة الأعمال

أولاً. مفهوم رياادة الأعمال: إن مفهوم رياادة الأعمال من المصطلحات المعاصرة إذ تعد ظاهرة حديثة ومتعددة تحمل في أطراها تصورات وافكار المبدعين لتحسين الأداء ورفع مستوى الإنتاجية واستخدام كل ما هو جديد لنجاح الأعمال والمشروعات الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة، وتوجيه المشروعات على المسار الصحيح الذي يساعد على تكاملها وتطورها ونموها، (يوسف ويحيى، ٢٠١٨: ١٣٨). ويرجع الأصل اللغوي لكلمة (رائد) إلى الشخص الذي يتقدم القوم ليرشدهم إلى مبتغاهم ومقصدهم، إذ استخدم مفهوم الريادي (Entrepreneur) لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، حيث كان يستخدم للدلالة على المخاطرة التي ترافق العمليات والحملات الاستكشافية (Sascha & Ilkka, 2009: 38). وإن رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذي لديه القدرة والإرادة لتحويل اختراع جديد أو فكرة جديدة إلى ابتكار ناجح، وبالتالي فوجود رواد الأعمال في الأسواق والصناعات المختلفة يساعد على تكوين نماذج عمل ومنتجات جديدة، لذلك فإن رواد الأعمال يساعدون المسؤولين وبشدة على التطور الصناعي على المدى الطويل، أما الريادة فتعرف بأنها عملية تحديد والبدء بمشروع تجاري، وتنظيم الموارد اللازمة، وتوفير المصادر، واتخاذ كل من المخاطر والعوائد المرتبطة بهذا المشروع في الحسبان عند التوجه باتجاه المشروعات الريادية (Rajshree Agarwal, 2008: 20).

ويمكن توضيح آلية عمل الريادي في الشركات من خلال انموذج مفاهيمي لريادة الأعمال كما موضح في الشكل (٢)، حيث يتبيّن بأن هناك نوعاً من التوليفة والتكامل بين المهارات والقيم والمعتقدات والمعارف التي يمتلكها الريادي والبيئة التي تحيط به لمواكبة التغيرات المحتملة واستغلال الفرص المتاحة، ومن ثم توجه الريادي الاستراتيجي من خلال أخذ المخاطر والمبادرة والاستباقية، باتجاه تحقيق الأداء العالي والنمو المستمر.

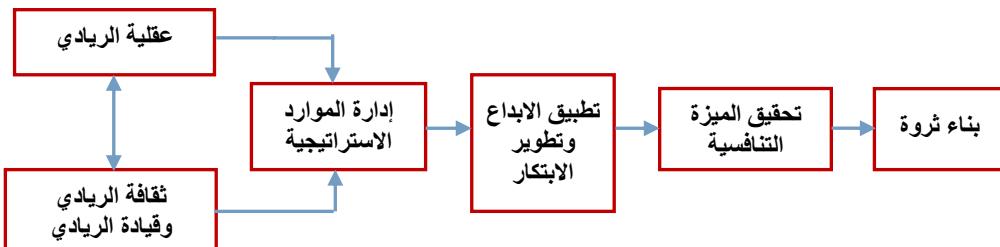


الشكل (٢): نموذج مفاهيمي متكمال لريادة الأعمال في الشركات

Source: Joao Ferreira, (2002), Corporate Entrepreneurship: a Strategic and Structural Perspective, International Council for Small Business 47th, World Conference San Juan, Puerto Rico. (p: 13).

ثانياً. أهمية رياضة الأعمال: إن وجود رياضة الأعمال في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المتعددة يشكل أهمية كبيرة، وترجع أهمية رياضة الأعمال في المصرف من خلال توفير رأس المال اللازم لأصحاب المشاريع المستقلين، ولا شك في إن فهم هذه المفاهيم يسهم في فهم أعمق لريادة الأعمال وأبعادها ومكوناتها الاجتماعية والاقتصادية محلياً ودولياً، استهدافاً لتعزيز المعرفة بريادة الأعمال، ونشر ثقافتها التي تعزز وتسهم في التوسع في المشروعات الريادية في مختلف المجتمعات (Gary J.Castrogiovanni, 2018: 510). وبتزاييد اهتمام المنظمات بالأعمال الريادية في السنوات الأخيرة، نتيجة للتقدم التكنولوجي وظهور العولمة بمختلف ابعادها، فضلاً عن انتشار تطبيق سياسة الخصخصة، فقد أثر ذلك بقوة على بيئة الأعمال والبيئة التنافسية للمنظمات الدولية والمحليّة، ولعل ما دفع إلى مزيد من الاهتمام بريادة الأعمال، ما تحقق من نمو اقتصادي واجتماعي قائم على وجود هذه المنظمات الريادية (Anna & Viktoriia, 2018: 1).

أصبحت رياضة الأعمال في الوقت الراهن، من أكثر المؤشرات المهمة في الوعي المجتمعي في الخطط والسياسات وبرامج التنمية في الاقتصاديات الوطنية، حيث ينظر إلى رواد الأعمال في المجتمعات المعاصرة على إنّهم نماذج قيادية، ينبغي الاحتذاء بها لما يحقّونه من إنجازات وما يقدمونه من أعمال، وما يخلقونه من فرص وظيفية واستثمارية، ما يعني القيام بدور مؤثر في تعزيز وتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً ودولياً. ويمكن توضيح أهمية وجود الريادي في الشركات من خلال الشكل (٣)، والذي يبين بأن وجود العقلية الريادية في الشركات مع امتلاكها الثقافة والقيادة الريادية يمكن من خلالها إدارة الموارد الاستراتيجية المتاحة في الشركات، وتطبيق الإبداع وتطوير الابتكار يمكن تحقيق المزايا التنافسية وبالتالي بناء ثروة لتلك الشركات (Olav Sorenson, 2018: 528).



الشكل (٣): دور الريادة في بناء ثورة للمنظمات

Source: R. Duane Ireland, Michael A. Hitt and David G. Sirmon,(2003),A Model of Strategic Entrepreneurship: The Construct and its Dimensions, Journal of Management, 29(6) 963–989, Robins School of Business, University of Richmond, Richmond, VA 23173, USA.(p:967).

ثالثاً. أبعاد ريادة الأعمال: ريادة الأعمال تعد أحد الميادين المهمة التي تناولتها المدارس المعاصرة في بيئه الأعمال بوصفها أحد المداخل المتميزة والمهمة في إدارة الأعمال، حيث تتطوّي على مجموعة من الأبعاد التي تمكن منظمات الأعمال من تحقيق كثيّر من المزايا التنافسية وتحقيق رغبات وحاجات الزبائن (يوسف ويحيى، ٢٠١٨: ١٤٥). ولقد اهتم كثيّر من المفكرين والكتاب بصياغة واستكشاف ووضع أبعاد ريادة الأعمال، ومن أهمها:

١. الإبداع: أن الإبداع يمثل الوظيفة المحددة للريادة إذا كان في مشروع جديد أو منظمة عامة يقدمه فرد معين، والإبداع يوفر موارد وأفكار جديدة منتجة للثروة أو البقاء على الموارد الحالية مع تحسين وتعزيز إمكانياتها الإنتاجية، والإبداع هو المخرجات الرئيسية والمهمة للمنظمات التي تبحث عن الريادة وهو غالباً ما يكون مصدر النجاح التنافسي، (سلمان والناصري، ٢٠١٦، ٢٠٢: ٢٠٢). ويكون الأبداع كما في المعادلة (١) من أربع أدوات مالية رئيسية وهي كلٍ من (المشتقات المالية، بطاقات الائتمان، شهادات الائداع، التعامل بالهامش)، وان زيادة هذا البند تعني ان المصرف يحقق زيادة في رصيد حساب اوراقه المالية التي تظهر في الميزانيات العمومية للمصارف عينة الدراسة أو تكون في حسابات خارج الميزانية.

$$\text{الإبداع} = \text{المشتقات المالية} + \text{بطاقات الائتمان} + \text{شهادات الائداع} + \text{التعامل بالهامش --- معادلة رقم (١)}$$

٢. تحمل المخاطر: إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإنّ أهم صفة في الريادي هي الميل نحو تبني وتحمل المخاطر، لذلك نجد إن المنظمات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد تكون أكثر ميلاً نحو تحمل وتبني المخاطر من المنظمات الكبيرة (إسماعيل، ٢٠١٠: ٧٤). ويتجسد تحمل المخاطر في المصارف في ثلاثة حسابات رئيسية كما في المعادلة (٢) وهي كلٍ من (الديون المعدومة، مخصص تدني الحسابات المتعثرة، مخصص تدني تحت المراقبة)، وان زيادة هذا المتغير تعني ان المصرف قد تحوط جيداً ضد المخاطر وأنه أقدر على تحملها.

$$\text{تحمل المخاطر} = \text{الديون المعدومة} + \text{مخصص تدني} + \text{مخصص تدني} \text{----- معادلة رقم (٢)} \\ \text{الحسابات المتعثرة} \quad \text{تحت المراقبة}$$

٣. اقتناص الفرص: هي الإسهام في بناء وتطوير واكتشاف الفرص، وتقدير القدرات والمهارات المستندة الى وجود علاقة استراتيجية، لغرض الإفادة منها من خلال كافة الدوافع سواء أكانت استراتيجية أم لا، حيث يبدأ عمل المنظمات الريادية عبر اشباع الحاجات غير المشبعة، وجذب

واستغلال الفرص المستحدثة من المنافسين، ويعود اقتناص الفرص من الموضوعات المهمة التي تساعده على استغلال الموارد وتحقيق الأرباح، ويمثل استغلالها بشكل صحيح تميزاً لريادة الأعمال (Rebecca Reuber, 2018: 402) و (Heléne & Anneli, 2018: 152) ، وتظهر اقتناص الفرص في حسابين رئيسين كما في المعادلة (٣) وهو كلٌ من (استثمار في شركات حلية، الشهرة)، وان زيادة هذا البند تعني ان المصرف يعمل على اقتناص الفرص التي تناح امامه.

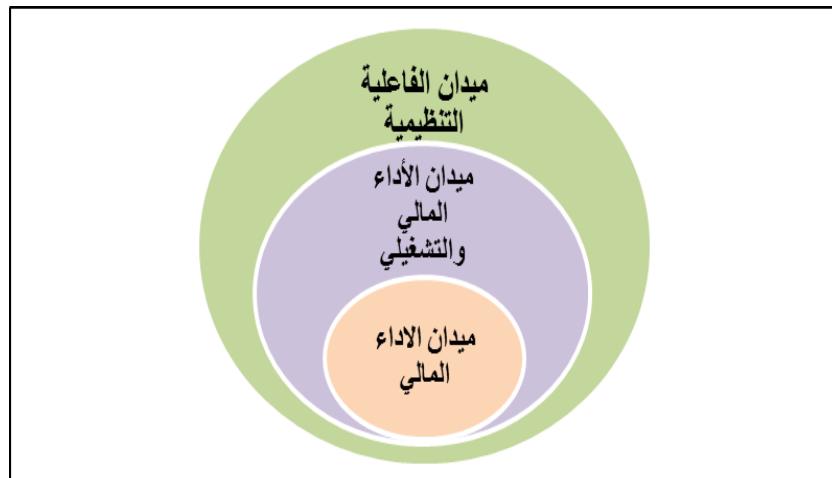
$$\text{اقتناص الفرص} = \text{استثمار في شركات حلية} + \text{الشهرة} \quad \text{معادلة رقم (٣)}$$

٤. المبادرة: هي الحرص على إثراء بيئة الأعمال بالأفراد المبادرين الذين يمتلكون الجرأة، ومساعدتهم على استثمار الفرص المتاحة بالشكل الامثل، من خلال الاعتماد على الموارد المتوفّرة في المجتمع، ومن هنا يأتي التحدي الحقيقي لغرض الوصول إلى رؤية متكاملة حول عمل أنشطة الأفراد وفعاليتهم، والسعى إلى التخطيط لمشروعات معاصرة وحديثة، وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور أهمية المبادرة في ريادة الأعمال، حيث يعد تبني المبادرات من المؤشرات الفعالة للوصول إلى ريادة بالأفكار، ومن الممكن أن تقدم قيمة تنافسية للمنظمة (Pramodita & James, 1999: 19-20). وقد اعتمدت مؤشرات المبادرة على أنشطة رئيسية كما في المعادلة (٤) وهي كلٌ من (العقود، عدد الدورات التدريبية)، وان زيادة هذا البعد تعني ان المصرف يثري بيئة أعماله ويدعم الأفراد المبادرين ضمن فرق العاملين فيه.

$$\text{المبادرة} = \text{العقود} + \text{عدد الدورات التدريبية} \quad \text{معادلة رقم (٤)}$$

المحور الثالث: الأداء المالي

أولاً. **مفهوم الأداء المالي:** قبل الخوض في مفهوم الأداء المالي لا بد من التطرق إلى مفهوم الأداء حيث يُعد مفهوم الأداء من المفاهيم الجوهرية المهمة في منظمات الأعمال بصورة عامة والمنشآت المصرفية بصورة خاصة، إذ من خلاله يمكن اعطاء صورة شاملة وكاملة عن سير أنشطة المصرف وأعماله على مستوى البيئة الخارجية والداخلية وهناك العديد من الدراسات تناولت موضوع الأداء، واتفق معظمهم على مفهوم واحد للأداء (حسين والعارضي، ٢٠١٥: ٤١٣). ويمكن تعريف الأداء على انه تعبير عن كيفية توظيف المنظمة لمواردها وإمكانياتها المتاحة على وفق معايير معينة وبطريقة متوازنة لغرض تحقيق أهدافها الطويلة وقصيرة الأمد بغية الاستمرار في مجال الأعمال (المشهداني، ٢٠٠٩: ٥٢). ويعرف أيضاً بأنه كيفية تلبية المنظمة لأهداف حاملي أسهمها والعاملين فيها والمودعين والدائنين الآخرين والمقرضين وكذلك السلطات الحكومية التي يهمها ان تتأكد بأن السياسات التشغيلية للمنظمة وفروعها واستثماراتها تعد وتتفذ بطريقة سليمة وان هذه المنظمة تحافظ على مصالحها العامة (المنشد، ٢٠٠٥: ١٣٥). وهناك العديد من المجالات المهمة للأداء لكل مجال هدف تسعى من خلاله المنظمة إلى تحقيق أهدافها، ولقد حدد كل من (Vankatraman & Ramanujam، ٢٠٠٥: ١٣٥) مجالات الأداء هذه في عدة ميادين وكما هي موضحة في الشكل (٤) الآتي:



الشكل (٤): ميادين الأداء

Source: N. Venkatraman and Vasudevan Ramanujam,(1986), Measurement of Business Performance in Strategy Research: A Comparison of Approaches, The Academy of Management Review, Vol. 11, No. 4, pp. 801-814.

ومن خلال ما تقدم من استعراض الأدبيات التي تناولت مفهوم الأداء المالي يمكن تعريف الأداء المالي انه وسيلة ضرورية جداً في عالم الأعمال بشكل عام والجانب المصرفي بشكل خاص لبيان الحالة المالية للمؤسسة في فترة زمنية محددة وذلك باستعمال العديد من التقنيات كالتحليل المالي.

ثانياً. أهمية تقييم الأداء المالي: أن أهمية الأداء المالي ترجع في المنظمات من خلال اهتمام الاطراف المعنية في تلك المنظمات بالوضع المالي لها ويتأثر اهتمام مختلف المجموعات ذات الصلة بالأداء المالي للمنظمة، ويختلف نوع الاهتمام فقاً للمصلحة المحددة للطرف المعنى فمثلاً الدائنون التجاريين مهتمون بسيولة المنظمة من خلال (تقييم سيولة المنظمة). أما المستثمرون فمهتمون بالأرباح المتوقعة في المستقبل والحالية وكذلك استقرار هذه الأرباح من خلال (تقييم ربحية المنظمة وحالتها المالية). وحاملو السندات مهتمون بقدرة المنظمة على ضمان التدفق النقدي من خلال (الربحية مع مرور الوقت، تقييم هيكل رأس المال المنظمة، الربحية المستقبلية، والمصادر الرئيسية واستخدامات الأموال).

أما الإداريون فيهتمون بالرقابة الداخلية والأداء الأفضل والحالة المالية الأفضل من خلال (تقييم الفرص المتعلقة بالمركز المالي، وتقييم الوضع المالي الحالي للمنظمة، والعائد على الاستثمار الذي توفره موجودات المنظمة المختلفة)، (Hong-bumm et al., 2003: 335).

ثالثاً. نموذج (PATROL) لتقييم الأداء العام للمصارف: أصبحت عملية تقييم الأداء المصرفي من القضايا المهمة ذات الاولوية اتجاه التغيرات التي تمر بها الوضاع المالية، ولغرض التعامل مع تعقيد العمل المصرفي والتعرض إلى المزيد من المخاطر وازدياد المنافسة، بشكل مستدام ومفيد فإن من الأهمية بمكان تقييم الأداء العام للمصارف عن طريق استخدام أحد النماذج الحديثة والتي لم يسبق استخدامها وهو نموذج (PATROL). حيث يعد نموذج (PATROL) من النماذج المهمة المستخدمة من قبل الجهات الرقابية وذلك لتقييم الأداء في المصرف، ويكون هذا النموذج من خمسة مكونات تتعلق بالأداء وهي كالتالي (كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم، السيولة) لذا سيتم توضيح هذه المكونات وفق الآتي: (النعمي، ٢٠١٧: ٣٢١-٣٢٥).

١. كفاية راس المال: يهتم بتحديد العلاقة التي تربط بين مصادر أموال المصرف والمخاطر المحيطة به (موجودات المصرف)، وتعتبر كفاية رأس المال من أهم الاساليب والأدوات التي تستخد للتعرف على قدرة المصرف على تحمل الخسائر المحتملة أو الإعسار، إذ كلما انخفض احتمال إعسار المصرف ارتفعت درجة ملائته المالية والعكس من ذلك صحيح (Al-Tamimi & Obeidat, 2013: 44-45). وتقاس نسبة كفاية رأس المال كما في المعادلة (٥) برأس المال الى الموجودات المرجحة بالمخاطر.

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال}}{\text{الموجودات المرجحة بالمخاطر}} \quad \text{معادلة رقم (٥)}$$

٢. الربحية: تعد الربحية مقياساً لمدى كفاءة الشركة ومن خلالها يتم تحديد مدى فشل الشركة من نجاحها في النهاية، وهي تمثل قدرة الشركة على تحقيق عائد من خلال استثمار مواردها، حيث ترتبط الربحية بالربح ولكن الاولى عبارة عن معدل أو معيار نسبي يحدد نطاق أرباح الشركة بناء على حجم النشاط التجاري (T. Adjirackor et al., 2017: 2). وتقاس الربحية كما في المعادلة (٦) بعدد كبير من المؤشرات أهمها (العائد على الموجودات، العائد على حقوق الملكية).

$$\text{نسبة الربحية} = \frac{\text{العائد}}{\text{الموجودات}} \quad \text{معادلة رقم (٦)}$$

٣. مخاطر الائتمان: تشكل مخاطر الائتمان الهاجس الأكبر للنشاط المصرفي وتختلف المخاطر باختلاف الظروف الداخلية والمحيطة وكذلك تختلف باختلاف أنواع العمليات التي يمارسها المصرف وتمس المخاطر بشكل كبير عمليات الإقراض ولذلك يجب معرفة هذه المخاطر وابتکار أساليب وطرق للحد منها على أقل تقدير (Kudinska M, 2016: 90-91). وتقاس مخاطر الائتمان كما في المعادلة (٧) بمجموعة من المؤشرات أهمها (نسبة الرافعة المالية، المخاطر الائتمانية).

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{المطلوبات}}{\text{الموجودات}} \quad \text{معادلة رقم (٧)}$$

٤. التنظيم: إن أهم قواعد واسس التنظيم الداخلي للمصارف تتمثل بالتخصيص وتقسيم العمل، وتحديد واضح للمسؤوليات والسلطات، وتبسيط إجراءات وأنشطة العمل وتوحيدتها، وتعريف اهداف المصرف وسياسة العاملين به، والاهتمام المستمر بالخطط التدريبية للعاملين، لذلك سيتم التعبير عن التنظيم في المصرف من خلال مؤشر عدد الموظفين الذين ادخلوا في دورات تدريبية خلال سنة البحث إلى مجموع عدد موظفي المصرف، (النعمي، ٢٠١٧: ٣٢٦).

٥. السيولة: تعني قدرة المصرف على التسديد نقداً لكافة التزاماته التجارية وعلى الاستجابة لطلبات الائتمان أو منح القروض الجديدة وهذا يتطلب توفر نقد سائل لدى المصرف أو امكانية الحصول عليه من خلال تسهيل بعض موجوداته، أي تحويلها إلى نقد سائل بسهولة وسرعة، وبناء على ذلك يراد بالسيولة المصرفية الاحتفاظ بموجودات نقدية سائلة اضافة إلى موجودات مالية تغلب عليها صفة السيولة لمواجهة الاحتياجات النقدية الفورية (Godfrey Marozva, 2015: 454-455). وتقاس السيولة كما في المعادلة (٨) بعدد من المؤشرات أهمها (النقدية إلى الودائع، الموجودات السائلة إلى الودائع، الموجودات السائلة إلى مجموع الموجودات).

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{النقدية}}{\text{الودائع}} \quad \text{معادلة رقم (٨)}$$

المحور الخامس: قياس وتحليل أثر ريادة الأعمال على الأداء المالي باستخدام (Eviews 10)

يتطلب قياس وتقدير العلاقات طويلة الأجل بين المتغيرات العديد من الاختبارات، ولتحقيق ذلك تم تحليل خواص السلسل الزمنية لمتغيرات ريادة الأعمال وأثرها على مؤشرات الأداء المالي وذلك باستخدام اختبارات جذر الوحدة وتحديداً اختبار ديكى-فوللر الموسع لما يتمتع به من صفات لها أفضلية من الناحية الإحصائية.

أولاً. اختبارات جذر الوحدة: إذا كانت السلسلة غير مستقرة نقوم بعمل تصحيحي لجعلها مستقرة بأخذ الفرق الأول. إذ يتم اختبار فرضية عدم $H_0: B=0$ لاختبار الاستقرارية في بيانات السلسل الزمنية باستخدام اختبار ديكى فوللر (ADF)، ومن خلال مقارنة القيمة المطلقة (المحتسبة) لإحصائية (tau) المقدرة (B) في حالة إذا كانت هذه القيمة أقل من القيمة الحرجية المطلقة، فإننا نقبل فرضية عدم، وإن المتغير غير مستقر (غير ساكن)، وإذا كانت قيمة احصائية (tau) المطلقة المحسوبة للمعلم (B) أكبر من قيمة الحرجية فإننا نرفض فرضية عدم وإن المتغير مستقر، وبقدر تعلق الأمر بمتغيرات المصادر عينة الدراسة فان السلسل الزمنية غير مستقرة عند المستوى اي ان السلسل الزمنية لهذه المتغيرات لها جذر مساوي للوحدة وتعرف بسلسلة السير العشوائي وبعدأخذ الفرق الأول لسلسل هذه المتغيرات ثبت استقراريتها عند الفرق الأول أي انها مستقرة من الدرجة الأولى كما موضح في جدول (١).

الجدول (١): نتائج اختبار ديكى-فوللر الموسع للمتغيرات

مصرف الاسكان	ت	معنوية X	المعنوية Y	النتيجة
عند المستوى (Level)	١	0.4937	0.0001	مستقرة
عند الحد الثابت (Intercept)	٢	0.0000	0.0000	مستقرة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Eviews 10).
ثانياً. اختبار فترة الإبطاء المثلث: هناك العديد من المعايير التي لها القدرة على تحديد فترة الإبطاء المثلث ومنها (AIC, SC, HQ) بحسب برنامج (Eviews 10) وعند حساب هذه الفترات وفقاً للبرنامج تتضح الفترة المثلث للإبطاء، إذ أن السلسل الزمنية لأبعد ريادة الأعمال متكاملة من الدرجة الأولى. وهذه النتائج تنسجم مع النظرية التي تفترض أن اغلب المتغيرات المالية تكون غير مستقرة عند المستوى ولكنها تصبح مستقرة بعدأخذ الفرق الأول لها. وعندها يمكننا القيام باختبارات التكامل المشترك لمعرفة طبيعة العلاقة التوازنية طويلة الامد بين المتغيرات المالية كما موضح في جدول (٢).

الجدول (٢): نتائج معايير الفترة المثلث للإبطاء لمتغيرات الدراسة

مصرف الاسكان	ت	AIC	SC	HQ
Lag - 1	١	4.882117*	5.143347*	4.974213*

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Eviews 10).
ثالثاً. أنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموسع (ARDL): أن أنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموسع (Autoregressive Distributed Lag) أحد النماذج

القياسية المستخدمة في اختبار التكامل المشترك وذلك باستخدام اختبار الحدود (Bounds test)، وقد طور هذا الأسلوب من قبل (Pesaran & Shin, 1999) و (Pesaran & Smith, 2001)، ان انموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموسع (ARDL) عبارة عن مزيج من نموذجين الأول هو انموذج الإبطاء الموسع (Distributed Lag model)، والثاني هو انموذج الانحدار الذاتي (Autoregressive model). يتمثل هذا الانموذج بوجود قيم سابقة (past values) لمتغيرات خارجية كمتغيرات تفسيرية، إذ ان المتغير التابع (Y_t) يتأثر بالمتغير المستقل (X_t) للفترة الزمنية الحالية ولفترات سابقة (X_{t-1}) وكما في المعادلة الآتية:

الصيغة العامة لريادة الأعمال والأداء المالي باستعمال أنموذج (ARDL):

$$Y_t = \alpha + \beta_1 X_t + \beta_2 X_{t-1} + \beta_3 Y_{t-1}$$

استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات وكانت كما يلي:

- α : يمثل الحد الثابت
- β : معلمات النموذج القياسي
- Y : المتغير التابع في الفترة (t).
- X : المتغير المستقل.
- t : هي الفترة الحالية.
- X_{t-1} : المتغير المستقل بتخلف زمني
- Y_{t-1} : المتغير التابع بتخلف زمني

وقد تم تحويل هذه البيانات الى بيانات فصلية للمدة (2008.Q1-2017.Q4) بصيغة اللوغاريتمات وبهذا يكون حجم العينة المستخدمة (40) مشاهدة.

رابعاً. تقدير وتقييم (جودة) الأنماذج القياسية: بعد الانتهاء من عملية تقدير القيم بالاعتماد على البيانات الفعلية للمدة (2008-2017) وتصنيف دوال المتغيرات، تأتي مرحلة تقييم (جودة) الانموذج القياسي بمعنى تحديد ما إذا كانت قيم هذه المعلمات لها مدلول أو معنى من الناحية المالية والإحصائية.

أ. التحليل المالي لأنموذج (ARDL) لأثر رriادة الأعمال على الأداء المالي لمصرف الأسكن: لابد من التأكيد على أن المعلمات المقدرة لأنموذج (ARDL) تقيس التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (الأداء المالي) استجابة إلى التغيرات التي قد تحدث في المتغيرات التفسيرية وهي (مؤشرات ريادة الأعمال)، وأن ارتفاع قيمة رriادة الأعمال يدل على أهمية المتغير في تفسير التغيرات التي تحصل في المتغير التابع، أما اشارة هذه المعلمة فتشير إلى طبيعة العلاقة بين الاتجاهين إما موجبة (علاقة طردية) أو سالبة (العلاقة عكسية).

المعادلة حسب الجدول (٣)، وكما في النموذج القياسي المقدر:

$$Y_t = -0.133 + 0.272X + 0.184X_{t-1} + 0.879 Y_{t-1}$$

الجدول (٣): التحليل المالي لمصرف الاسكان

نوع المتغير	المتغيرات	ت
0.219874 t-statistic	-0.133	α
0.8273 Prob		
4.740113 t-statistic	0.272	X
0.0000 Prob		
2.291954 t-statistic	0.184	X_{t-1}
0.0284 Prob		
10.98431 t-statistic	0.879	Y_{t-1}
0.0000 Prob		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Eviews 10).

ومن خلال التحليل المالي في الأنماذج القياسية الأولى نلاحظ ما يلي:

- عندما ازداد مؤشر ريادة الأعمال بوحدة واحدة فإن الأداء المالي يزداد بمقدار (0.272) وهي نسبة جيدة توضح أهمية هذا المتغير وتأثيره الإيجابي في الأداء المالي إذ ازداد بنسبة (27%) وهذا يتفق مع الفرضية البديلة والتي تشير إلى أن رиادة الأعمال ترتبط مع الأداء المالي بعلاقة طردية.
- عندما ازداد مؤشر رиادة الأعمال في العام الماضي ($t-1$) بوحدة واحدة فإن الأداء المالي ازداد بمقدار (0.184) وهي نسبة مقبولة وتوضح أهمية هذا المتغير وتأثيره الإيجابي في الأداء المالي وهذا يتفق مع الفرضية البديلة والتي تشير إلى أن رиادة الأعمال ترتبط مع الأداء المالي بعلاقة طردية.
- عندما ازداد مؤشر الأداء المالي في العام الماضي ($t-1$) بوحدة واحدة فإن الأداء المالي في العام الحالي ازداد بمقدار (0.879) وهي نسبة عالية وتوضح أهمية هذا المتغير وتأثيره الإيجابي في الأداء المالي وهذا يتفق مع الفرضية البديلة.

ب. التحليل الإحصائي لأنماذج (ARDL) لأثر ريادة الأعمال على الأداء المالي لمصرف الاسكان:

- اختبار t-test: يقوم هذا الاختبار إما على قبول فرضية عدم ($H_0: B=0$) ($t_c < t_t$) وإما قبول الفرضية البديلة ($H_1: B \neq 0$) ($t_c > t_t$). وبقدر تعلق الأمر بمعظمات أنماذج (ARDL)، فيمكننا القول: بما أن: ($t_c < t_t$) أي أن القيم الإحصائية المحتسبة لكل من (X, X_{t-1}, Y_{t-1}) والبالغة على التوالي (4.74، 2.29، 10.98) أكبر من القيمة الإحصائية المجدولة (1.68) وعند مستوى معنوية (0.05) هذا يعني رفض فرضية عدم وقبول الفرضية البديلة، إذ ان معلمات النموذج القياسي المقدر ذات دلالة معنوية (0.00، 0.02، 0.00).
- اختبار معامل التحديد R^2 : أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.84) مما يدل على أن المتغيرات التفسيرية استطاعت تفسير ما نسبته (84%) من التغيرات التي تطرأ على رياادة الأعمال وتأثيرها على الأداء المالي أي مقبولة إحصائياً.
- اختبار F: إذا كانت قيمة F المحتسبة أكبر من قيمتها المجدولة، وهي كذلك في هذا الأنماذج إذ نلاحظ أن القيمة المحتسبة F تبلغ (46.33) وهي أكبر من قيمتها المجدولة لذا تقبل الفرضية البديلة

إذ نلاحظ معنوية ((Prob (F-statistic)) النموذج القياسي ذات القيمة (0.00) الأمر الذي يعني قبول الأنماذج من الناحية الإحصائية وأن ذلك يدل على المعنوية الإجمالية للنموذج.

الجدول (٤): التحليل الاحصائي لمصرف الاسكان

النتيجة	المعادلة اللا خطية	الاختبارات	ت
مقبول احصائياً	0.848862	R-squared	١
مقبول احصائياً	0.464728	S . E	٢
مقبول احصائياً	46.33579	F-statistic	٣
مقبول احصائياً	0.0000	Prob (F-statistic)	٤

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Eviews 10).
ج. التحليل القياسي لأنماذج (ARDL) لأثر ريادة الأعمال على الأداء المالي لمصرف الأسakan:
 يكشف هذا التحليل بالاعتماد على الجدول (٥) عن مدى وجود المشاكل القياسية في الأنماذج القياسية حيث نلاحظ:

الجدول (٥): المشكلات القياسية لمصرف الاسكان

النتيجة	اللا خطية	اختبار المشاكل القياسية	ت
عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي	2.053	D . W	١
عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي	0.902	مشكلة الارتباط الذاتي	٢
عدم وجود مشكلة عدم تجانس للبيانات	0.367	مشكلة عدم التجانس	٣

- المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (Eviews 10).
 ١. كلما كانت قيمة (D-W) تقترب من (2) فإن ذلك يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي (2.053).
 ٢. خلو الأنماذج القياسية من المشاكل القياسية إذ نلاحظ عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (0.902) حسب اختبار (Godfrey).
 ٣. لقد تلافق الأنماذج القياسية مشكلة عدم التجانس (0.367) بحسب اختبار (Pagan-Godfrey).

الاستنتاجات والمقررات

اولاً. الاستنتاجات:

- أظهرت الدراسة أن ريادة الأعمال في القطاعات المصرفية تشكل أهمية بالغة وكبيرة حيث تسهم ايجابياً في تعزيز الأداء المالي في ما يعزز من ميزاتها التنافسية وتشكل جزءاً من مدخلات اتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد بأفضل صورة.
- كشف التحليل المالي أن هناك علاقة تأثير قوية وطردية بين ابعاد ريادة الأعمال (كمتغير مستقل) ومؤشرات الأداء المالي (كمتغير تابع) التي استخدمها أنماذج الدراسة، وهذا يعني أن زيادة أبعاد ريادة الأعمال لها تأثير كبير في مؤشرات الأداء المالي.
- كشف التحليل المالي أن هناك علاقة تأثير قوية وطردية بين ابعاد ريادة الأعمال (كمتغير مستقل) في العام الماضي (التخلف الزمني) ومؤشرات الأداء المالي (كمتغير تابع) التي استخدمها أنماذج الدراسة، وهذا يعني أن ابعاد ريادة الأعمال في العام الماضي لها تأثير كبير في مؤشرات الأداء المالي.

٤. كشف التحليل المالي أن هناك علاقة تأثير قوية وطردية بين مؤشرات الأداء المالي في العام الماضي (التخلف الزمني) ومؤشرات الأداء المالي التي استخدمها أنموذج الدراسة، وهذا يعني أن مؤشرات الأداء المالي لها تأثير كبير في مؤشرات الأداء المالي.

٥. تبين نتائج الاختبارات الاحصائية التي اجريت في الدراسة أن: $t_c < t_t$ أي أن القيم الاحصائية المحتسبة لكل من (X_t, Y_{t-1}) أكبر من القيمة الاحصائية المجدولة هذا يعني امكانية رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، إذ أن معلمات الأنماذج القياسية المقدر ذات دلالة معنوية في مصرف الاسكان.

ثانياً. المقترنات:

١. الاخذ بنتائج هذه الدراسة، لأنها أظهرت علاقة التأثير بين ابعاد ريادة الأعمال في العام الحالي والعام الماضي ومؤشرات الأداء المالي، اذ انها تساهم في مساعدة ادارات المصارف في التفضيل بين ابعاد ريادة الأعمال والتي يمكن إذا ما تم ادارتها بشكل سليم ان تزيد من الأداء المالي.

٢. توجيه المصارف لمنح قروضها بطرق إبداعية وابتكارية، ومنحها بأشكال ابداعية تحقق اقصى الارباح للمصارف وباقل تكاليف ومخاطر ممكنة، وتناط مهمه ذلك بأقسام ائتمان تضم عناصر كفؤة ومتخصصة ترسم لها سياسات اقراض فعالة.

٣. اعداد بحوث تهتم بالقطاع المصرفي العراقي، واختبار الادوات المالية المناسبة بما يتلاءم مع حجم الاستثمار والودائع وذلك عن طريق استخدام ادوات مالية إبداعية أكثر ومبكرة وحديثة وفعالية وكفاءة وانصافاً للمجتمع والمصلحة العامة.

٤. ضرورة الاستفادة من الابعاد المستخدمة في هذا البحث في البيئة المصرفية العراقية مع توفير بيئة مالية تتلاءم مع استخدام هذه الابعاد، وذلك عن طريق تشكيل استراتيجيات فاعلة لضمان تطبيق هذه الابعاد وفق المعايير الاساسية لمتطلبات بازل وتعليمات البنك المركزي، مع اعطاء مرونة كافية لإدارات المصارف في استخدام هذه الابعاد ومعرفة ما تتحققه من مزايا في رفع الأداء المالي للمصارف.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. اسماعيل، عمر علي، (٢٠١٠)، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الابداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلي/نينوى، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (١٢)، العدد (٤).

٢. حسين والعارضي، ناصر حسين وجليل كاظم، (٢٠١٥)، إعادة هندسة العمليات وعلاقته في الأداء المالي الاستراتيجي دراسة تطبيقية في الشركة العامة للإسماعيلية الجنوبية، مجلة الكلية الاسلامية الجامعية، العدد ٤٠، المجلد ١٠، النجف الاشرف.

٣. سلمان والناصري، فاضل حمد وطارق كاظم، (٢٠١٦)، ريادة المنظمات في إطار ممارسات القيادة الاستراتيجية بحث ميداني في وزارة النفط- شركة المشاريع النفطية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد ٢٢ والعدد ٨٧ والصفحات ١٩١-٢١٢.

٤. المشهداني، ايمان شihan عباس، (٢٠٠٩)، اثر فهم الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف- دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة، شهادة دبلوم علي معادل للماجستير، مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.

٥. المنشد، وحيد جبر خلف، (٢٠٠٥)، خصائص المصارف في البلدان العربية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
٦. النعيمي، سعد الله محمد عبيد، (٢٠١٧)، تقييم أداء المصارف باستخدام أنموذج (PATROL) دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاهلية العراقية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (٣)، العدد (٣٩).
٧. يوسف ويحيى، بسام عبد الرحمن، نور زهير، (٢٠١٨)، انعكاسات مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجي في تعزيز الريادة دراسة حالة في المستشفيات الأهلية في أربيل/إقليم كردستان، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (٣)، العدد (٤٣).

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. A. Rebecca Reuber, Gary A. Knight, Peter W. Liesch and Lianxi Zhou, (2018), International entrepreneurship: The pursuit of entrepreneurial opportunities across national borders, *Journal of International Business Studies* (2018) 49,395–406.
2. Al-Tamimi Khaled Abdalla Moh'd & Obeidat Samer Fakhri, (2013), Determinants of Capital Adequacy in Commercial Banks of Jordan an Empirical Study, *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, Vol. 2, No. 4.
3. Anna Rumyantseva and Viktoriia Bichurina, (2018), Special aspects of technological entrepreneurship financing at the present stage, *MATEC Web of Conferences* 170, 01084.
4. Darren Lee-Ross & Conrad Lashley, (2009), *Entrepreneurship and Small Business Management in the Hospitality Industry*, 1 Edition, Elsevier Ltd. All rights reserved, USA.
5. Gary J. Castrogiovanni, (2018), Guest editor's introduction: so what is entrepreneurship research?, Springer Science+Business Media, LLC, *Int Entrep Manag J* (2018) 14:509-511.
6. Godfrey Marozva, (2015), Liquidity and Bank Performance, *International Business & Economics Research Journal*, Volume 14, Number 3.
7. Heléne Lundberg & Anneli Rehnfors,(2018),Transnational entrepreneurship: opportunity identification and venture creation, *J Int Entrep* (2018) 16:150-175.
8. Hong-bumm Kim Woo Gon Kim Jeong A. An, (2003), the effect of consumer-based brand equity on firms' financial performance, *Journal of Consumer Marketing*, Vol. 20 Issue 4 pp. 335 – 351.
9. Joao Ferreira, (2002), Corporate Entrepreneurship: a Strategic and Structural Perspective, *International Council for Small Business 47th, World Conference San Juan, Puerto Rico*.
10. Kudinska M, Konovalova N., Kristovska, (2016), CREDIT RISK MANAGEMENT IN COMMERCIAL BANKS, *POLISH JOURNAL OF MANAGEMENT STUDIES*, Vol.13 No.2.
11. Marc J. Dollinger, (2008), ENTREPRENEURSHIP Strategies and Resources, FOURTH EDITION, Marsh Publications LLC, Lombard, Illinois U.S.A.
12. N. Venkatraman and Vasudevan Ramanujam,(1986), Measurement of Business

- Performance in Strategy Research: A Comparison of Approaches, The Academy of Management Review, Vol. 11, No. 4, pp. 801-814.
13. Olav Sorenson,(2018),Social networks and the geography of entrepreneurship, Small Bus Econ (2018) 51:527–537.
14. Pramodita Sharma & James J. Chrisman,(1999),Toward a Reconciliation of the Definitional Issues in the Field of Corporate Entrepreneurship, by Baylor University, ENTREPRENEURSHIP THEORY and PRACTICE.
15. R. Duane Ireland, Michael A. Hitt and David G. Sirmon,(2003),A Model of Strategic Entrepreneurship: The Construct and its Dimensions, Journal of Management, 29 (6) 963-989, Robins School of Business, University of Richmond, Richmond, VA 23173, USA.
16. Rajshree Agarwal, David Audretsch, MB Sarkar,(2008),The Process of Creative Construction: Knowledge Spillovers, Entrepreneurship and Economic Growth, Jena Economic Research Papers, University of Illinois at Urbana Champaign.
17. Sascha Kraus, Ilkka Kauranen, (2009), Strategic management and entrepreneurship: Friends or foes?, Int. Journal of Business Science and Applied Management, Volume 4, Issue 1.
18. T. Adjirackor, Daniel Darko Asare, Felicia Darko Asare, W. Gagakuma, (2017), Financial Ratios as a Tool for Profitability in Aryton Drugs, Research Journal of Finance and Accounting, Vol. 8, No. 14.
19. William Bygrave & Andrew Zacharakis, (2010). Entrepreneurship, Second Edition, panorios / iStockphoto, John Wiley & Sons, Inc.
20. <https://www.hbtf.com/ar/AboutUs>

الملحق (١)
البيانات المالية لأبعاد رياضة الأعمال الخاصة بمصرف الاسكان للفترة (2008-2017)

أبعاد رياضة الأعمال											ن
الابداع											
28896000	36893000	89893000	121802000	274742000	287410000	19183000	75899000	469	186121	المشغالت	١
13500000	11600000	11300000	10800000	10600000	11200000	10800000	10200000	10600000	11600000	بطاقات الائتمان	٢
21260000	142100000	129200000	95600000	48000000	9800000	7400000	7900000	3300000	2200000	شهادات الإيداع	٣
1559000	2300000	726600	464600	1269000	1258000	1124000	932600	2675000	361600	التعامل بالهامش	٤
256555000	192893000	231119600	228666600	334611000	309668000	38507000	94931600	16575400	14347700	المجموع	
تحمل المخاطر											B
88900000	90400000	228900000	213100000	129050000	263400000	226100000	203500000	80100000	47800000	البيون المعومة	١
188500000	187300000	197000000	191400000	23200000	189700000	161800000	142800000	100400000	36500000	مجموع مخصص تذبذب غير عاملة وتنزي تحت المراقبة	٢
277400000	277700000	425900000	404500000	522500000	453100000	387900000	346300000	180500000	84300000	المجموع	
افتراض الفرص											C
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	استثمار في شركات حلقة	١
358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	372300	الشهرة	٢
358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	358300	372300	المجموع	
المبادرة											D
2330000	2070000	2380000	3930000	6300000	7610000	1120000	1390000	1340000	900000	العقود	١
8105	9045	9200	13251	4323	3936	2134	3286	2154	3376	دورات التدريبية	٢
23308100	20709000	23809200	39303200	63004300	76103900	11202100	13903200	13402100	9003300	المجموع	

مؤشرات الاداء المالي											ن
كلية رأس المال (الملاعة)											A
0.177	0.17	0.17	0.181	0.188	0.19	0.207	0.225	0.23	0.23	المخاطر البشرية	B
0.875	0.874	0.877	0.875	0.869	0.874	0.864	0.869	0.881	0.839	الربحية	C
0.126	0.139	0.134	0.135	0.115	0.113	0.109	0.099	0.078	0.129	السيولة	D
1.364	1.339	1.523	1.834	1.781	1.876	1.921	1.955	1.883	1.781		